والدراساتي إلى الاستفادة من هذا الفضاء النقيّ الآخر ليثبت دعواه بضرورة إرساء المحبّة والمودّة والتقارب بين جميع المذاهب الإسلامية المشهورة، وأنّه ليس من خلاف في البين سوى في بعض التفاصيل الجزئية. وقد بادر الفاضل فرج الله ميرعرب حفظه الله إلى تقديم المساعدة في بذل الجهد الكثيف لاكتشاف واستخراج هذه الطائفة من الأخبار والروايات المشتركة المتعلّقة بباب الجهاد، وسعى إلى أن يضعها أمام كل قارئ يهمّه أن يستوعب فكرة وجود القواسم المشتركة بين فرق المسلمين وعلى جميع المستويات. ولم يبخل المركز العلمي التابع للمجمع الأغرّ من مدّ يد العون للمؤلّف الفاضل، فطفق من خلال قسم القرآن والحديث مع كادره المجرّب، في تلبية المتطلّبات اللازمة في هذا الخصوص، وتأسيس برنامج ثابت بالتعاون مع المؤلفّ حتّى أن تمّ إخراجه بهذه الصورة التي يراها القارئ الكريم. ونحن إذ نثمّن جهود المؤلّف الحثيثة التي بذلها على هذا الصعيد، يتقدّم مركزنا بتقديم الشكر الفائق إلى آية الله الشيخ محمد علي التسخيري لما يبديه من اهتمام لعقود السلسلة الذهبية التي أزمع المجمع المبارك إخراجها تحت عنوان «سلسلة الأحاديث المشتركة» فجزاه الله خيراً. ولا يفوتنا تقديم الشكر لكلّ من ساهم في إخراج هذا السفر، ونجدّد دعوتنا إلى جميع الأقلام الشريفة في المشاركة لإكمال هذه السلسلة، من دون فرق بين كون الأقلام المشاركة سنّية كانت أو شيعية، بل المهمّ أنّها تصبّ روافدها في نهر التقريب الجاري، فتزيد من جريانه حتّى يأخذ الله الأرض ومن عليها، والله الموّفق والمعين. مركز التحقيقات والدراسات العلمية التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية